[332] قال: فهل فيكم احد صلى مع رسول ا (ص) قبل الناس سبع سنين وأشهرا غيري ؟ قالوا لا. قال فهل فيكم احد قال له رسول ا (ص) انك عن يمين العرش يا علي يكسوك ا بردين أحدهما أحمر والآخر أخضر، غيري ؟ قالوا لا. قال فهل فيكم احد أطعمه رسول ا " ص " من فاكهة الجنة لما هبط بها جبرئيل " ع " وقال لا ينبغي ان يأكله في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي غيري ؟ قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول ا " ص " أنت أقومهم بأمر ا وأوفاهم بعهد ا وأعلمهم بالقضية وأقسمهم بالسوية وأرءفهم بالرعية غيري ؟ قالوا لا. قال فهل فيكم احد قال له رسول ا " ص " أنت قسيم النار تخرج منها من آمن وأقر، وتدع فيها من كفر، غيري ؟ قالوا لا. قال فهل فيكم احد قال للعين إنفجري فانفجرت فشرب منها القوم، وأقبل رسول ا والمسلمون معه فشرب وشربوا وشربت خيولهم وملؤا رواياهم غيري ؟ قالوا لا. قال فهل فيكم احد أعطاه رسول ا " ص " حنوطا من حنوط الجنة، وقال أقسم هذا ثلاثا، ثلثا حنطني به وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري ؟ قالوا لا. قال فما زال عليه السلام يناشدهم ويذكر لهم ما أكرمه ا حتى قام قائم الظهر ودنت الصلاة. ثم أقبل عليهم وقال لهم ماذا أقررتم على انفسكم وبان لكم من سبي الذي ذكرت لكم، فعليكم بتقوى ا وحده، وأنهاكم عن سخط ا فلا تتعرضوا له ولا تضيعوا أمرى، وردوا الحق الى اهله، واتبعوا سنة نبيكم وسنتي من بعده، وانكم ان خالفتموني خالفتم نبيكم، فقد سمع ذلك منكم جميعكم وسلموها الى من هو لها أهل وهي له أهل، أما أنا بالراغب في دنياكم، ولا قلت لكم ما قلت لكم إفتخارا ولا تزكية لنفسي، ولكني حدثت بنعمة ربي وأخذت عليكم الحجة، ثم نهض الى الصلاة. قال: فتوامر القوم فيما بينهم وتشاوروا وقالوا ان ا قد فضل علي بن أبي طالب بما ذكر لكم، ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد ويجعلكم ومواليكم سواء، وان
